

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - للشيخ عبدالرحمن البراك (83)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى - 00:00:00

لا تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. ولزيدين ان كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طفيانا وكفرا. فلا تأسى على القوم الكافرين. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون - 00:00:30

والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحـا. فلا خوف عليهم ولا فـلا هـم يحزنونـ. لقد اخذنا ميثاق بنـي اسرائـيل كلـما جاءـهم رسول بما لا تهـوـي انفسـهم وحسبـوا الا تكونـ فـتنـة - 00:01:00

وصـموا ثم تـاب الله عـليـهمـ. ثم تـاب الله عـليـهمـ ثم الى هـذاـ الحـمدـ للـهـ يـأـمـرـ اللهـ نـبـيـهـ بـتـبـلـيـعـ ماـ انـزـلـ اليـهـ ماـ انـزـلـ اليـهـ منـ الـكتـابـ والـحـكـمةـ وهذاـ وـهـذـاـ وـادـ عـلـىـ الرـسـلـ جـمـيـعاـ - 00:01:40

انـماـ اـرـسـلـ لـلـبـلـاغـ يـبـلـغـونـ اوـامـرـ اللهـ وـشـرـائـعـ وـوـعـدـهـ وـوـعـيـدـهـ وـاحـکـامـ شـرـیـعـةـ بـلـغـ ماـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ ماـ انـزـلـ يـعـنـيـ كلـ ماـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ وـانـ لمـ تـفـعـلـ يـعـنـيـ انـ لمـ تـفـعـلـ انـ لمـ تـبـلـغـ كـلـ ماـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ - 00:02:25

فـماـ بـلـغـتـ رسـالـتـهـ ايـ لاـ يـكـونـ الرـسـوـلـ مـبـلـغاـ لـسـعـةـ رـبـهـ الاـ اذاـ يـلـغـ جـمـيـعـ ماـ انـزـلـ اليـهـ منـ رـبـهـ بـلـغـ ماـ انـزـلـ ماـ اـسـمـ مـوـصـولـ عـامـ يـبـلـغـ جـمـيـعـ ماـ انـزـلـ اليـهـ منـ ربـكـ وـانـ لمـ تـفـعـلـ فـماـ بـلـغـتـ رسـالـتـهـ - 00:03:08

ثمـ وـعـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـاـنـ يـعـصـمـهـ مـنـ النـاسـ فـلـنـ يـضـرـهـ اـحـدـ وـكـلـ مـنـ يـكـيـدـهـ وـاجـعـلـ كـيـدـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـدـتـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـيـضـلـوـنـهـمـ مـاـ يـضـلـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ يـقـولـ تـعـالـىـ - 00:03:38

مـنـ يـكـتـبـ خـطـيـئـةـ اوـ اـثـمـاـ ثـمـ يـرـمـيـ بـهـ بـرـيـئـاـ فـقـدـ اـحـتـمـلـ بـهـتـانـاـ وـاثـمـاـ مـبـيـنـاـ وـلـوـلـاـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـكـ وـرـحـمـتـهـ لـهـمـتـ طـائـفـةـ مـنـ هـمـمـ اـنـ يـضـلـوـكـ وـمـاـ يـضـلـوـنـ الاـ اـنـفـسـهـمـ وـمـاـ يـضـرـونـكـ مـنـ شـيـءـ - 00:04:02

وـانـزـلـ اللهـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمةـ وـعـلـمـكـ مـاـ لـمـ تـكـنـ تـعـلـمـ اللهـ وـعـدـهـ بـاـنـ يـعـصـمـهـ وـيـحـفـظـهـ وـلـهـذـاـ كـلـ مـنـ اـرـادـهـ بـسـوـءـ رـدـ اللهـ كـيـدـهـ عـلـيـهـ وـاجـعـلـهـ فيـ نـحـرـهـ اـنـ اللهـ لاـ يـهـدـيـ القـوـمـ الـكـافـرـيـنـ - 00:04:22

الـذـيـنـ اـصـرـوـاـ عـلـىـ الـكـفـرـ اللهـ تـعـالـىـ لـاـ يـوـفـقـهـمـ ثـمـ قـالـ قـلـ اـيـهـاـ النـبـيـ قـلـ ياـ اـهـلـ الـكـتـابـ اللهـ يـرـحـمـكـ مـنـ النـاسـ اـنـ اللهـ لاـ يـهـدـيـ القـوـمـ الـكـافـرـيـنـ. قـلـ ياـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـسـتـمـ عـلـىـ شـيـءـ - 00:04:51

يـعـنـيـ عـلـىـ خـيـرـ وـلـاـ هـدـىـ لـاـ اـنـ تـقـيمـوـاـ التـوـرـاـةـ وـالـنـجـيـلـ. لـسـتـمـ عـلـىـ شـيـءـ حـتـىـ تـقـيمـوـاـ التـوـرـاـةـ وـالـنـجـيـلـ وـالـاـ فـانتـمـ تـاهـوـنـ ضـالـوـنـ خـاسـرـوـنـ حـتـىـ تـقـيمـوـاـ التـوـرـاـةـ وـالـنـجـيـلـ وـمـاـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ - 00:05:24

وـالـانـجـيـلـ شـتـاءـ الـذـيـنـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـعـيـسـىـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ وـقـولـهـ وـمـاـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ المـرـادـ الـقـرـآنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ حـتـىـ تـقـيمـوـاـ التـوـرـاـةـ وـالـنـجـيـلـ وـمـاـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـيـزـيدـنـ كـثـيرـاـ مـنـهـمـ ماـ انـزـلـ اليـكـ منـ ربـكـ طـفـيـانـاـ وـكـفـرـاـ. كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ - 00:05:47

بـشـأـنـ يـهـودـ وـهـذـاـ عـامـ يـهـودـيـ وـالـنـصـارـىـ وـلـاـ يـزـيدـنـ كـثـيرـاـ مـنـهـمـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ يـسـتـكـبـرـونـ يـهـودـ وـالـنـصـارـىـ الـذـيـنـ اـسـتـكـبـرـوـاـ عـنـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. كـلـهـمـ كـفـارـ مـسـتـوـجـبـونـ دـخـولـ النـارـ اـذـاـ مـاتـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:06:21

اليهود والنصارى الان ليسوا على دين صحيح لأنهم بدلوا وغيروا وكذبوا فلما ينفعهم انتسابهم للأنبياء السابقين لا ينفعهم انتسابهم للتوراة او الانجيل وما اشبه ذلك والقاعدة العامة ان من كذب رسولا فهو مكذب لجميع الرسل - [00:06:49](#)

وتكتنفهم محمد صلى الله عليه وسلم يتضمن تكتنفهم لموسى وعيسى ولا سيما ان موسى وارا كل منها بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا لم يؤمنوا به لم يكونوا مؤمنين بما جاء به - [00:07:27](#)

النبي الموسى وعيسى عليهما السلام ثم قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى من امن بالله. هذه الطوائف ذكرها الله في سورة البقرة وفي هذه السورة وفي سورة الحج - [00:07:53](#)

وهذه الطوائف كل منها ينقسم الى مؤمن وكافر ولهذا قال تعالى من امن بالله واليوم الاخر اي من امن منهم بالله واليوم الاخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال في اية اخرى منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - [00:08:21](#)

اخبر ان هذه الطوائف اليهود والنصارى والصابرون هؤلاء من امن منهم بالله واليوم الاخر فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قالت لقد اخذنا ميثاقبني اسرائيل - [00:08:59](#)

اخذ الله ميثاقبني اسرائيل على ان يعملا بالتوراة كما ايات كبيرة وتقديم قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر رقيبا وقال الله اني ما ارى - [00:09:25](#)

ولكن كثيرا منهم نقضوا الميثاق اولا به ولم يعملا بالتوراة والانجيل قال الله وارسلنا اليهم رسلا وهم الانبياء جاءوا بعد موسى كما قال تعالى ولقد اخذنا ولقد اتينا موسى الكتاب وقفنا من بعده بالرسل. المراد ان نيابا بنو اسرائيل - [00:09:45](#)

الذين اخبروا الله بانهم يحكمون بالتوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا كما سبق كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم كلما جاءهم رسول بما لا يوافق اهواءهم فمنهم من فريقا كذبوا وفريقا قتلوا - [00:10:17](#)

مات فريقا كذبوا وفريقا يقتلون الذين قتلوا بكاءهم مذنبون وزيادة وهم اقبح من الذين كذبوا فقط وجاء هذا المعنى في اي مأسورة في سورة البقرة افكلم ما جاءكم رسول بما اتي وانفس انفسكم فريطا كذبتم وفريقا يقتلون - [00:10:46](#)

ومن شنائعبني اسرائيل قتل الرسل والعياذ بالله وقد اخبر الله بذلك في ايات يقتلون النبيين بغير حق فريق كذبوا وفريقا يقتلون ثم قال تعالى وحسبوا الا تكون فتنة ثم تاب الله عليهم ثم عمروا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون - [00:11:15](#)

والعياذ بالله يعني لهم تقلبات وتحولات ارتكبوا العظام ومن العظام قتل الانبياء ومن عظامهم عبادتهم العجل الا تكون فتنه فعموا صموا ثم تاب الله عليهم. ثم عمروا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون - [00:11:53](#)